بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة أم القرى

مكة المكرمة

٥٠١٢١٣- ٣

مذكرة النحو

لحضرة الدكتور :

منصور هاشم عجمي أبوشهبة

جمع وطباعة :

الطالب : مأمون وسيم ألطاف أحمد

١٤٣٣ – ١٤٣٤ هـ

مفردات المقرر:

١/ إنَّ وأخواتها. ٢/ لا النافية للجنس.

٣/ ظنَّ وأخواتها. ٤/ أعلم وأرى.

٥/ الفاعل. ٦/ نائب الفاعل.

٦٠ نهائي

٢٠ دوري

٢٠ مشاركة+ مواظبة

أولا: إنَّ وأخـواتـهـا.

هي حروف ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب المبتدأ وترفع الخبر، معنى هذا أنها تعمل عكس عمل كان وأخواتها.

الأمثلة: إنَّ محمدًا فاهم، لَيْتَ الشبابَ يعودُ يومًا ، لَعَلَّ اللّهَ يرحمُنا.

عددها: ستة، وهي: إِنَّ، أَنَّ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ.

معانيها:

- إنَّ، أنَّ: للتوكيد، مثل: إنَّ محمدًا حاضرٌ، بلغني أنَّ عليًّا قائمٌ.
- كَأَنَّ: للتشبيه، مثل: كأنَّ محمدًا أسدٌ، كأن الجارية قمرٌ، ﴿كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾.
- لَكِنَّ: للاستدراك، مثل: محمدٌ شجاع لكنَّه بخيلٌ، ما علي عالم لكنَّه كريم.
- لَيْتَ: للتمني، مثل: لَيْتَ الشبابَ يعودُ يومًا، لَيْتَ لي قنطارًا من ذهب.
- لَعَلَّ: للترجي والإشفاق، مثل لعلَّ اللّهَ يرحمُنا، لعلَّ العدوَ يَقْدُم.

الفرق بين التمني والترجي:

أن التمني يكون في الشيء المستحيل، أو بعيد الوقوع، أي يكون في الممكن وغير الممكن.
أما الترجي فيكون في الأمر الممكن فقط.

الفرق بين الترجي والإشفاق:

أن الترجي يكون في الأمر المحبوب. أما الإشفاق فيكون في الأمر المكروه.

هل تعمل إنَّ وأخواتها في الخبر؟

اختلف البصريون والكوفيون في ذلك؛ فذهب البصريون إلى أنَّ هذه الحروف تعمل في المبتدأ والخبر معًا، فهي تنصب المبتدأ وترفع الخبر، وذهب الكوفيون إلى أنها لا عمل لها في الخبر، وإنما هو باقٍ على رفعه الذي كان له قبل دخول إنّ وهو خبر المبتدأ.

❖ **طبق هذا الخلاف على قولهم: إنَّ عليًّا حاضرٌ.**

هل يجوز تقديم خبر إنَّ وأخواتها على اسمها؟

لا يجوز أن يتقدم خبر إنَّ وأخواتها على اسمها إلا إذا كان ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا، وله في ذلك قسمان:

١/ جائز التقديم: مثل: ﴿إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا﴾، ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ﴾. [إنَّ + خبرها + اسمها]

٢/ واجب التقديم؛ وذلك إذا كان في الاسم ضمير يعود على بعض الخبر، وأمثلته:

إنَّ في الجامعة طلابَها، إنَّ عند هندٍ صاحبتَها. [إنَّ + خبرها + اسمها]

حكم تقديم معمول الخبر:

لا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم إذا كان غير ظرف ولا مجرور، مثل: إنَّ زيدًا آكلٌ طعامَك، لا يجوز فيه: إنَّ طعامَك زيدًا آكلُ، كذلك: إنَّ محمدًا سالكٌ طريقَك، لا يجوز فيه: إنَّ طريقَك محمدًا سالكٌ، وهذا محل إجماع عند جميع النحويين.

أما إذا كان معمول الخبر ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا فمحل خلاف:

١/ منع ابن عقيل ومن وافقه، تقديمه على الاسم.

مثل: إنَّ زيدًا واثقٌ بك - أو - إن زيدًا جالسٌ عندك.

لا يجوز فيه: إنَّ بك زيدًا واثقٌ - أو - إنَّ عندك زيدًا جالسٌ.

ومثله: إنَّ عليًّا راغبٌ فيك - أو - إنَّ عليًّا واقفٌ عندك.

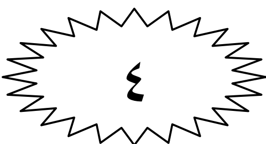
لا يجوز فيه: إنَّ فيك عليًّا راغب - أو - إنَّ عندك عليًّا واقف.

٢/ أجازه بعض النحاة مستدلا بقول الشاعر:

فلا تلحني فيها فإنَّ بحبها ... أخاك مصاب القلب بلابله

الشاهد: فإن بحبها أخاك مصاب القلب. [إنَّ + معمول الخبر + اسم إنَّ+ خبر إنَّ]

وجه الاستشهاد: حيث تقدم معمول الخبر وهو قوله: بحبها، على اسم إنَّ وهو قوله أخاك، وسَهَّلَ ذلك أنه جار ومجرور، ويجوز فيه ما لا يجوز في غيره.



الأسئلة:

اذكر معاني إنَّ وأخواتها مع التمثيل؟

هل تعمل إنَّ وأخواتها في الخبر، ناقش الخلاف في ذلك مع الترجيح؟

تقديم خبر إنَّ الظرفي على الاسم قد يكون واجبا وقد يكون جائزا وضح ذلك مع التمثيل والتعليل؟

هل يعامل معمول الخبر في التقديم معاملة الخبر وضح ذلك ومثل؟

بيِّن ما يجوز وما لا يجوز من هذه الأمثلة:

- ﴿إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا﴾.
- إنَّ عندك زيدًا جالس.
- إنَّ فيك عليًّا راغب.
- إنَّ طريقك محمدًا سالك.

ما الفرق بين قولك: إنَّ في الجامعة طلابَها، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ﴾.

حكم همزة إنَّ من حيث الفتح والكسر

لهمزة إنَّ باعتبار فتحها وكسرها ثلاثة أحوال:

أولا: وجوب فتح همزة إنَّ:

يجب فتح همزتها إذا أُوِّلَتْ مع معموليها بمصدر سواء كانت في موضع رفع أو في موضع نصب أو في موضع جر.

- فتأتي في موضع رفع فاعل مثل: بلغني أنك قائم، أي: بلغني قيامك، ومثله: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا﴾، أي: أولم يكفهم إنزالُنا.
- وتأتي في محل رفع نائب فاعل مثل: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾، أي: استماعُ نفر من الجن.
- وتأتي في محل نصب مفعول به غير محكي بالقول، مثل: عرفتُ أنك قائم، أي: عرفتُ قيامَك.
- وتأتي في محل جر بحرف جر أو إضافة، مثل: عجبت من أنك قائم، أي: عجبت من قيامِك،

ومثل قوله تعالى: ﴿فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾، أي: مثل نطقكِم.

ثانيا: وجوب كسر همزة إنَّ:

يجب كسر الهمزة في المواضع التالية:

١/ إذا وقعت إنَّ في أول الكلام حقيقة مثل: إنَّ زيدًا قائمٌ، ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾، أو حكمًا: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾، ألا إنَّ زيدًا قائمٌ.

ويدخل تحت هذا الموضع وقوع إنَّ بعد حيث مثل: أجلس حيث إنَّ زيدًا جالس، كما يدخل تحته كذلك إنَّ التي تقع خبرًا عن اسم ذات مثل: زيدٌ إنَّه قائم، محمدٌ إنَّه فاهم.

٢/ إذا وقعت في أول جملة الصلة مثل: جاء الذي إنَّه فاهمٌ.

٣/ إذا وقعت جوابًا للقسم وفي خبرها اللام مثل: واللّه إنَّ محمدًا لقائم، ﴿وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ﴾، ﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢﴾.

٤/ إذا وقعت محكية بالقول مثل: قلتُ إنَّ زيدًا قائم، ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾.

٥/ إذا وقعت بعد واو الحال(أي في موضع الحال) مثل: زرته وإني ذو أملٍ، ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴾،

قال الشاعر:

ما أعطياني ولا سألتهما إلا وإني لحاجزي كرمي

وجه الاستشهاد: حيث وقعت إنَّ ومعمولها في موضع الحال فوجب كسر همزتها.

٦/ أن تقع بعد فعل من أفعال القلوب وقد علِّق عنها باللام مثل: علمت إنَّ زيدًا لقائمٌ، ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ﴾.

ثالثا: جواز الفتح والكسر:

يجوز في همزة إنَّ الفتح والكسر في أربعة مواضع:

١/ إذا وقعت بعد إذا الفجائية مثل: خرجت فإذا (إنَّ،أنَّ) عليًّا واقف، نظرت فإذا (إنَّ،أنَّ) زيدًا قائم.

ومنه قول الشاعر:

وكنت أُرى زيدًا كما قيل سيدًا إذا أنَّه عبد القفا واللهازم

وجه الاستشهاد: حيث جاز في همزة إنَّ الفتح والكسر لوقوعها بعد إذا الفجائية.

٢/ إذا وقعت جوابا قَسَم وليس في خبرها اللام مثل: أقسمت (أنَّ، إنِّ) الامتحان سهلٌ.

ومنه قول الشاعر:

لتقعُدِنَّ مقعد القصي مني ذي القاذورة المقلِيِّ

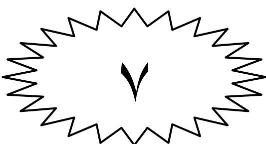
أو تحلفي بربِّك العلي أني أبو ذيَّالِكِ الصبي

وجه الاستشهاد: حيث جاز في همزة إنَّ الكسر والفتح لوقوعها جوابا لقَسَمٍ وليس في خبرها اللام.

٣/ إذا وقعت إنَّ بعد فاء الجزاء مثل: من يذاكر فإنه ينجح، من يأتني فإنه مكرم، قال تعالى: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ قرئت بالفتح والكسر.

٤/ إذا وقعت إنَّ بعد مبتدأ هو قول في المعنى وخبرها قول أيضا والقائل واحد مثل:

خير القول أني أحمد الله.



الأسئلة:

متى يجب فتح همزة إنَّ وضح إجابتك بالأمثلة؟

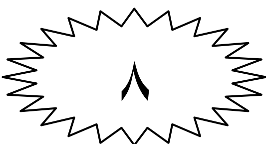
ما المواضع التي يجب فيها كسر همزة إنَّ مع التمثيل؟

يجوز في همزة إنَّ الكسر والفتح فمتى يكون ذلك، وضح إجابتك بالأمثلة؟

علل: كسر همزة إنَّ في الأمثلة الآتية:

- ﴿وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢﴾.
- أجلس حيث إنَّ زيدًا جالسٌ.
- ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾.
- زرته وإني ذو أمل.
- زيد إنه قائم.
- ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ﴾.

عين الشاهد في قول الشاعر؟



لام الابتداء، ومواضع دخولها بعد إنَّ

تدخل لام الابتداء بعد إنَّ مفيدة للتوكيد على أربعة أشياء: الخبر، معمول الخبر، اسم إنَّ، ضمير الفصل.

وهاك بيانها:

أولا: دخولها على الخبر.

يشترط لدخول لام الابتداء على الخبر ثلاثة شروط:

١/ أن يكون متأخرًا عن الاسم.

٢/ أن يكون مثبتا.

٣/ أن لا يكون جملة فعلية فعلها ماض متصرف غير مقرون بقد.

الأمثلة:

إنَّ محمدًا لقائم ← الخبر مفرد

إنَّ عليًّا وجهه لحسن ← الخبر جملة اسمية.

إنَّ محمدًا لقد رضي، إنَّ زيدًا لقد قام ← الخبر فعل ماض متصرف مقرون بقد.

إنَّ محمدًا لنعم الرجل، إنَّ عليًّا لبئس الرجل ← الخبر فعل ماض جامد.

إنَّ محمدًا ليرضى ← الخبر فعل مضارع متصرف. إنَّ عليًّا ليذر الشر ← الخبر فعل مضارع جامد.

فإذا اختل شرط من هذه الشروط الثلاثة فإنه يمتنع دخول اللام على الخبر، كما إذا تقدم الخبر على المبتدأ مثل: إنِّ في الدار محمدًا، ﴿إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا﴾، وكذلك إذا كان الخبر منفيًا فلا يجوز: إنَّ محمدًا لَمَا يقوم، أما قول الشاعر:

وأعلم إنَّ تسليمًا وتركًا　　　للا متشابهان ولا سواء.

فشاذ، أو محمول على زيادة اللام في قوله: للا متشابهان، وكذلك إذا كان الخبر فعلا ماضيا متصرفا غير مقرون بقد فلا يجوز: إنَّ زيدًا لرضي، وخير دليل على ذلك وروده بدون اللام في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا﴾.

ثانيا: دخولها على معمول الخبر.

يجوز أن يقترن معمول الخبر بلام الابتداء إذا توافرت فيه الشروط التالية:

١/ أن يتقدم المعمول على الخبر.

٢/ أن لا يكون المعمول حالا أو تمييزا.

٣/ أن يكون الخبر مما يصح دخول اللام عليه.

٤/ أن لا يكون الخبر مقرونًا باللام.

الأمثلة:

إنَّ زيدًا لطعامك آكل، إنَّ الطالب لدرسه فاهمٌ.

فإن اختل شرط من هذه الشروط امتنع دخول اللام على المعمول، فلا يجوز: إنَّ زيدًا آكل لَطعامَك؛ لأن المعمول متأخر، ولا يجوز: إن الصديق لَمبتسمًا قادم؛ لأن المعمول حال، ولا يجوز إنَّ زيدًا لَعَرقًا يتصبب؛ لأن المعمول تمييز، ولا يجوز: إنَّ زيدًا لَطَعَامَك أَكَلَ؛ لأن الخبر فعل ماض متصرف غير مقترن بقد.

ثالثا: دخولها على اسم إنَّ.

تدخل لام الابتداء على اسم إنَّ بشرط أن يتأخر عن الخبر.

الأمثلة: إنَّ في الدار لزيدًا، إنَّ من البيان لسحرًا، إنَّ من الشعر لحكمة، ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ﴾، ﴿إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَٰغًا لِّقَوْمٍ عَٰبِدِينَ﴾، ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾.

رابعا: دخولها على ضمير الفصل.

يجوز دخول لام الابتداء على ضمير الفصل بشرط أن يتوسط هذا الضمير بين المبتدأ والخبر، أو بين اسم إنَّ والخبر، بمعنى أن هذا الضمير لا يكون له في هذه الحالة محل من الإعراب.

الأمثلة:

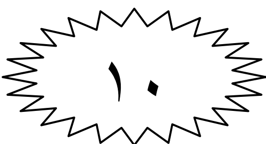
إنَّ زيدًا لهو القائم، ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ﴾، إنَّ هذا لهو البلاغ المبين.

ما تدخل على خبره لام الابتداء غير خبر إنَّ

هل تدخل لام الابتداء على خبر غير إنَّ؟

الأصل في هذه اللام أن تأتي بعد إنَّ المكسورة ولا تأتي بعد غيرها، فلا يجوز: لَعَلَّ زيدًا لقائم، لكن سُمع عن العرب دخولها على أخبار غيرها ومن ذلك:

١/ دخولها في خبر أنَّ المفتوحة، جوز ذلك المبرد واستدل له بقراءة من قرأ: ﴿إِلَّآ أَنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ﴾، بفتح همزة أَنَّ.



٢/ أجاز الكوفيون دخول اللام في خبر لكنَّ، وأنشدوا قول الشاعر:

يلومونني في حب ليلى عواذلي ولكنني من حبها لعميد

حيث دخلت اللام في خبر لكنَّ عند الكوفيين.

٣/ دخولها في خبر أمسى كقول الشاعر:

مروا عجالى فقالوا كيف سيدكم فقالوا من سألوا: أمسى لمجهودا

حيث سمع دخول اللام في خبر أمسى.

٤/ دخولها في خبر المبتدأ، كقول الشاعر:

أم الحليس لعجوز شهربة ترضى من اللحم بعظم الرقبة

حيث دخلت لام الابتداء على خبر المبتدأ.

وخرج جمهور النحويين ذلك كله على الشذوذ أو على زيادة اللام.

الأسئلة:

١/ ما شروط دخول لام الابتداء على خبر إنَّ، وما شروط دخولها على اسمها، وضح ذلك ومثِّل.

٢/ متى تدخل لام الابتداء على معمول الخبر، ومتى تدخل على ضمير الفصل، مع التمثيل.

٣/ هل تدخل لام الابتداء على غير خبر إنَّ، مثِّل لذلك.

٤/ عين الشاهد في قول الشاعر: ....

٥/ سُمع دخول لام الابتداء على خبر غير إنَّ، فما موقف الجمهور من ذلك.

٦/ على أي شيء دخلت لام الابتداء فيما يلي، وما حكم دخولها مع التعليل:

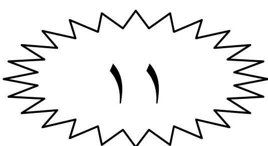
إن هذا لهو البلاغ المبين.

إنَّ زيدًا لطعامك آكل.

إنَّ عَمْرًا لبئس الرجل.

﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾.

٧/ إنَّ الطالب لدرسه فاهمٌ، إن الصديق لمبتسمًا قادم، ما الفرق بين المثالين؟



اتصال ما بـ إنَّ وأخواتها

ما التي تتصل بإن وأخواتها

حرفية زائدة

١) إهمال هذه الحروف.

٢) زوال اختصاصها بالجملة الاسمية.

إنَّ زيدًا قائمٌ ـ إنما زيدٌ قائم

﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ﴾ ـ ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ﴾

ويستثنى من ذلك ليتما فإنها تبقى على اختصاصها بالجمل الاسمية ولذلك يجوز فيها:

الإهمال والإعمال.

ليتما زيدًا قائمٌ ـ ليتما زيدٌ قائمٌ

وعلى الأمرين ورد قول النابغة:

قالت ألا ليتما هذا الحمامُ لنا
إلى حمامتنا أو نصفَه فقد

روي البيت بنصب كلمة: حمام، ونصفه على أن ليتما عاملة، وروي برفعهما على أنها مهملة

موصولة

إنَّ ما عندك حسن

معناه: إن الذي عندك حسن

﴿إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ﴾

معناه: إن الذي صنعوه

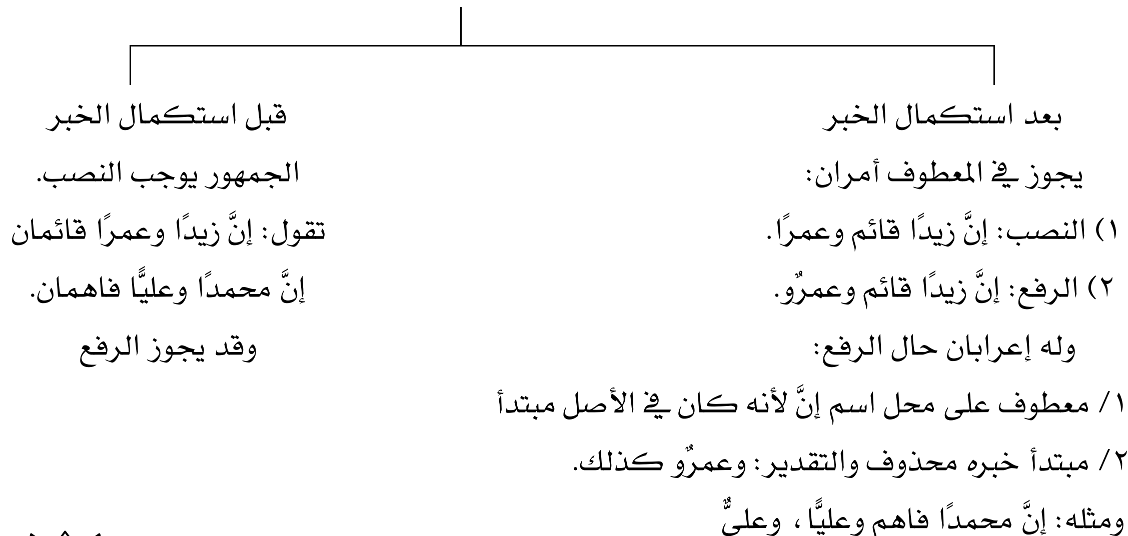
مصدرية

إن ما فعلت حسن

معناه: إن فعلك حسن

(الموصولة والمصدرية): تبقى هذه الحروف معهما على إعمالهما

العطف على اسم إنَّ



تخفيف إنَّ وكأنَّ

إذا خففت إنْ: جاز فيها الإهمال والإعمال، والإهمال أرجح وأكثر،
تقول: إنْ زيدًا قائم؛ على الإعمال. وإنْ زيدٌ لقائمٌ؛ على الإهمال.

ويلزم إنْ المهملة لام بعدها للفرق بينها وبين إنْ النافية، أما في حالة الإعمال فلا تلزم هذه اللام لأن إنْ النافية لا تعمل شيئا، ومن ثَمَّ لا يحدث لبس.

ومع لزوم اللام مع إنْ المخففة المهملة إلا أنه يجوز حذفها إذا ظهر في الكلام قصد الإثبات، كما في قول الشاعر:

ونحن أباة الضيم من آل مالك وإنْ مالك كانت كرامَ المعادن.

تقدير الكلام: وإنْ مالك لكانت، فحذفت اللام الفارقة؛ لأن [إنْ] هنا لا تلتبس بإنْ النافية؛ لأن المعنى على الإثبات إذ المقام مقام مدح.

والغالب: أن يأتي بعد إنْ المخففة الأفعال الناسخة مثل: ﴿وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾، ﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، ﴿وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾.

ويَقِلُّ دخولها على فعلٍ غير ناسخ كما ورد في كلام العرب: إنْ يزينك لنفسك وإنْ يشينك لهيه، وقولهم: إنْ قَنَّعْتَ كاتبك لسوطا.

تخفيف أنَّ

إذا خففت أنّ بقيت على إعمالها، لكن يشترط في اسمها شروطا:

١/ أن يكون ضميرا.

٢/ بمعنى الشأن.

٣/ محذوفا.

وَيَقِلُّ مجيئه ضميرًا بارزا كما في قول الشاعر:

بأنْك ربيع وغيث مريع وأنْك هناك تكون الثمالا

- ويشترط في خبرها أن يكون جملة لا مفردًا مثل: ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

أحكام جملة خبر (أنْ) المخففة:

١/ إذا كانت هذه الجملة اسمية أو فعلية فعلها جامد أو فعلها متصرف وقصد به الدعاء فإنها لا تحتاج إلى فاصل بينها وبين أنْ المخففة.

الأمثلة: ﴿أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ، ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ ، ﴿وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ﴾ ، وكما ورد في القراءة: ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾ بصيغة الماضي غَضِبَ.

٢/ وإذا كانت هذه الجملة فعلية فعلها متصرف ولم يقصد به الدعاء، فإنها تحتاج إلى فاصل، والفواصل أربعة وهي:

١- قد ، مثل: ﴿وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا﴾.

٢- السين أو سوف، مثل: ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾ ، وقول الشاعر:

واعلم فعلم المرء ينفعه   أنْ سوف يأتي كلُّ ما قدرا

٣- حرف النفي، مثل: ﴿أَفَلاَ يَرَوْنَ أَنْ لاَ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلاً﴾ ، ﴿أَيَحْسَبُ الإِنسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ ، ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾.

٤- لو ، مثل: ﴿وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ .

ويقل مجيء الفعل المتصرف الذي لم يقصد به الدعاء بدون فاصل كما في قول الشاعر:

علموا أنْ يُؤَمَّلُون فجادوا   قبل أن يسألوا بأعظم سؤل

وكما في القراءة: ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمُّ الرَّضَاعَةَ﴾ برفع يتمُّ، وخرجت على أنَّ [أنْ] هي الناصبة للمضارع ورفع الفعل شذوذًا.

الأسئلة:

١/ ما حكم اتصال ما الحرفية بإن وأخواتها ، وهل تأخذ ما الموصولة والمصدرية نفس الحكم وضح مع التمثيل؟

٢/ ورد قول الشاعر: قالت ألا ليتما هذا الحمام ...   بنصب الحمام ورفعه فبم تفسر ذلك.

٣/ أعرب ما تحته خط فيما يلي:

إنَّ محمدًا قائم وعَمْرًا،   إنَّ خالدًا فاهم وبكرٌ،   إنَّ زيدًا وعَمْرًا قائمان

٤/ ما حكم إنَّ إذا خففت، وضح إجابتك بالأمثلة مبينا رأيك في قول الشاعر: ونحن أباة الضيم....

٥/ ما الذي يشترط في اسم أنَّ المخففة وفي خبرها مع التمثيل.

٦/ متى تحتاج جملة أنْ المخففة إلى فاصل ومتى لا تحتاج إلى ذلك مع التمثيل.

٧/ عين الناسخ واسمه وخبره والفاصل فيما يأتي:

﴿وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا﴾ ، ﴿وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ، ﴿وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ ، ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾.

٨/ ورد قوله تعالى: ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمُّ الرَّضَاعَةَ﴾ برفع يتمُّ، فما توجيه هذه القراءة.

٩/ متى تلزم اللام الفارقة مع إنْ المخففة ومتى لا تلزم؟

١٠/ علام استشهد النحاة بقول الشاعر.....

ثانيا: لا النافية للجنس.

١- **عملها**: تعمل لا النافية للجنس عمل إنَّ، تنصب المبتدأ وترفع الخبر، مثل: لا رجلَ في الدار، ولا فرق في عملها هذا بين أن تكون مفردة أو مكررة.

فالمفردة تعمل، مثل: لا رجلَ في الدار.

والمكررة تعمل، مثل: لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله، لا رجلَ ولا امرأةَ في الدار.

٢- **شروط عملها**: يشترط لإعمال لا عمل إنَّ الشروط التالية:

١/ أن تكون نافية للجنس، فتخرج لا النافية للوحدة وهي التي تعمل عمل ليس، مثل: لا رجلٌ في الدار بل رجلان، وتخرج أيضا لا الناهية التي تجزم الفعل المضارع، مثل: لا تهمل في عملك، ﴿لَا تَحْـزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾، وتخرج كذلك لا الزائدة وهي التي لا تعمل شيئا، مثل: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾.

٢/ أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، فلا يجوز: لا زيدٌ في الدار.

٣/ أن لا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل ولو كان خبرًا، فلا يجوز: لا في الدار رجلٌ، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾.

٤/ أن لا يدخل عليها حرف جر، فلا يجوز: جئت بلا زاد، غضبت من لا شيء.

٣- **أنواع اسم لا**: ثلاثة أنواع: **مفرد**، **مضاف**، **شبيه بالمضاف**.

أ/ **مفرد**: وهو ليس بمضاف ولا شبيه بالمضاف، فيشمل المفرد والمثنى والجمع.

حكمه: أنه يبنى على ينصب به، فإن كان:

١/ لفظًا مفردًا أو جمع تكسير بني على الفتح؛ لأنه ينصب بالفتحة، مثل: لا رجلَ في الدار، لا رجالَ في الدار.

٢/ وإن كان مثنى أو جمع مذكر سالم بني على الياء؛ لأنهما ينصبان بالياء، مثل: لا مسلمَينِ لك، لا مسلمِينَ لك.

٣/ وإن كان جمع مؤنث سالم بني على الكسر؛ لأنه ينصب بالكسرة، مثل: لا مسلماتِ لك، ومنه قول الشاعر:

إنَّ الشباب الذي مجد عواقبه   فيه نلذ ولا لذاتِ للشيب

حيث بني لذات على الكسر لأنه اسم لا النافية للجنس مفرد جمع مؤنث سالم.

ب/ **مضاف**: حكمه النصب.

أمثلة: لا غلامَ رجلٍ في الدار، لا طالبَ علمٍ ممقوت، لا صاحبَ جودٍ مذموم.

ج/ **شبيه بالمضاف**: حكمه: النصب.

هو ماله تعلق بما بعده إما بعمل، مثل: لا طالعًا جبلاً حاضرٌ، لا خيرًا من زيد عندنا، أو بعطف، مثل: لا ثلاثةً وثلاثين عندك.

٤- **رافع خبر لا** أو **هل تعمل لا في الخبر؟**

الرافع للخبر هنا هو "لا" عند ابن مالك وجماعة من النحويين، سواء أكان اسمها مفردًا أو مضاف أو شبيها بالمضاف.

وذهب سيبويه إلى أنَّ "لا" ترفع الخبر إن كان اسمها مضافًا أو شبيها بالمضاف.

وإن كان اسمها مفردًا اختلف في رافع الخبر، فذهب سيبويه إلى أنه مرفوع بالمبتدأ، وليس بلا؛ لأن مذهب سيبويه: أنَّ لا مع اسمها المفرد في محل رفع مبتدأ، والاسم المرفوع بعدهما خبر عن ذلك المبتدأ.

وذهب الأخف إلى أنَّ الخبر مرفوع بلا فهي عاملة في الجزأين معًا.

٥- **العطف على اسم لا مع تكرر لا وبدونه**.

أ/ العطف على اسم لا مع تكررها، مثل: لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله. وفيه تفصيل.

لا	لا النافية للجنس
حولَ	اسم لا + معطوف عليه {نكرة مفرد}
و لا	حرف عطف، لا نافية للجنس
قوةَ	معطوف {نكرة مفرد}

١/ إذا كان المعطوف عليه نكرة مفردة مبنيا جاز في المعطوف إذا كان نكرة مفردة ثلاثة أوجه:

١/ البناء (كالمعطوف عليه): لا حولَ ولا قوةَ.

٢/ النصب: لا حولَ ولا قوةً. ومنه قول الشاعر:

لا نسبَ اليومَ ولا خُلَّةً اتسع الخرق على الرقاع.

حيث عطف خلَّةً بالنصب على محل نسب.

٣/ الرفع: لا حولَ ولا قوةٌ، ومنه قول الشاعر:

هذا لعمركم الصغار بعينه لا أمَّ لي - إن كان ذاك - ولا أبُ

حيث عطف أبُ بالرفع على محل لا أمَّ.

٢/ إذا كان المعطوف عليه منصوبًا جاز في المعطوف إذا كان نكرة مفردة ثلاثة أوجه:

١/ البناء: لا غلامَ رجلٍ ولا امرأةَ.

٢/ النصب: لا غلام رجلٍ ولا امرأةً.

٣/ الرفع: لا غلامَ رجلٍ ولا امرأةٌ.

٣/ إذا كان المعطوف عليه مرفوعًا جاز في المعطوف وجهان:

١/ البناء: لا حولٌ ولا قوةَ، ومنه قول الشاعر:

فلا لغوٌ ولا تأثيمَ فيها وما فاهوا به أبدًا مقيم

حيث عطف محل لا تأثيم على لغوٌ.

٢/ الرفع: لا حولٌ ولا قوةٌ.

ب/ العطف على اسم لا بدون تكررها، مثل: لا حولَ وقوة إلا بالله.

يجوز هنا في المعطوف أمران:

١/ النصب: لا حولَ وقوةً، لا رجلَ وامرأةً.

٢/ الرفع: لا حولَ وقوةٌ، لا رجلَ وامرأةٌ.

❖ إذا كان المعطوف عليه نكرة مفردة جاز في المعطوف إذا كان غير مفرد وجهان، سواء تكررت لا أو لم تتكرر:

١/ النصب: لا رجلَ ولا غلامَ امرأةٍ، لا رجلَ وغلامَ امرأةٍ

٢/ الرفع: لا رجلَ ولا غلامُ امرأةٍ، لا رجلَ وغلامُ امرأةٍ.

❖إذا المعطوف عليه نكرة مفردة والمعطوف معرفة وجب رفعه، سواء تكررت لا أو لم تتكرر، مثل: لا رجلَ ولا زيدٌ في الدار، لا رجلَ وزيدٌ في الدار.

٦- **نعت اسم لا**.

إذا كان اسم لا مبنيا ونعت بمفرد ولم يفصل بينهما بفاصل جاز لك في النعت ثلاثة أوجه:

١/ البناء على الفتح، مثل: لا رجلَ ظريفَ في الدار.

٢/ النصب، مثل: لا رجلَ ظريفًا في الدار.

٣/ الرفع، مثل: لا رجلَ ظريفٌ في الدار.

أما إذا فُصِل بين النعت المفرد والمنعوت المفرد بفاصل فإنه يمتنع بناء النعت، فلا تقول: لا رجلَ فيها ظريفَ، بل يتعين رفع النعت أو نصبه، تقول: لا رجلَ فيها ظريفٌ أو ظريفًا.

وكذلك إذا كان المنعوت غير مفرد، مثل: لا طالعًا جبلاً ظريفًا أو ظريفٌ.

الأسئلة:

١/ ما عمل لا النافية للجنس وهل هناك فرق بين المفردة والمكررة، دلل على ذلك من كلام ابن مالك؟ الدليل: عمل إنَّ اجعل للا في نكرة مفردةً جاءتك أو مكررة

٢/ ما شروط عمل لا النافية للجنس عمل إنَّ مع التمثيل.

٣/ علل: إهمال لا فيما يلي: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾، لا زيدٌ في الدار.

٤/ هل تعمل لا النافية في الخبر ناقش خلاف النحويين في ذلك ومَثِّل.

٥/ عين اسم لا وبين نوعه وحكمه فيما يلي:

لا مسلمِينَ لك.

لا صاحبَ جودٍ مذموم.

لا طالعًا جبلاً حاضرٌ.

لا ثلاثةً وثلاثينَ عندك.

لا طالبَ علمٍ ممقوت.

لا رجلَ في الدار.

٦/ اذكر الأوجه الجائزة في المعطوف فيما يلي:

لا حولَ ولا قوة إلا بالله.

لا سمعَ ولا طاعة.

لا رجلَ وغلام امرأةٍ في الدار.

لا رجلَ وزيد في الدار.

٧/ اضبط ما تحته خط فيما يلي بالشكل مع التعليل:

لا رجلَ ظريف.

لا رجلَ فيها ظريف.

لا طالعًا جبلاً ظريف.

٨/ علام استشهد النحاة بقول الشاعر...

ثالثا: ظن وأخواتها

هي أفعال ناسخة تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر،

١- **أقسامها**: أفعال القلوب، أفعال تحويل.

أولا : أفعال القلوب: وتنقسم إلى قسمين:

١/ أفعال يقين: وتشمل {رأى، علِمَ، وَجَدَ، دَرَى، تَعَلَّم بمعنى اعلم}.

رَأَى: رأيْتُ اللّهَ أكبرَ كل شيء محاولة وأكثرهم جنودا

وقد تأتي بمعنى ظنَّ، كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا﴾ أي: يظنونه.

علِمَ: علِمْتُ زيدًا أخاك، قال الشاعر:

علِمْتُكَ الباذلَ المعروف فانبعثت إليك بي واجفات الشوق والأمل

وَجَدَ: قال تعالى: ﴿وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ﴾.

دَرَى: دُرِيتُ الوفيَّ العهد يا عرو فاغتبط فإن اغتباطا بالوفاء حميدُ

تعلَّم: تَعَلَّم شفاءَ النفسِ قهرَ عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر

٢/ أفعال رجحان: وتشمل {خَالَ، ظنَّ، حَسِبَ، زَعَمَ، عَدَّ، حَجَا، هَبْ، جَعَلَ}

خَالَ: خِلْتُ زيدًا أخاك، وقد تأتي لليقين بمعنى (علِمَ) كقول الشاعر:

دعاني الغواني عمهن وَخِلْتُنِي لي اسم فلا أدعى به وهو أول

ظَنَّ: ظننت زيدًا أخاك، ظننتُ الفجرَ قريبًا، وقد تأتي لليقين بمعنى (علِم)

كقوله تعالى: ﴿وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ﴾.

حَسِبَ: حسِبْتُ محمدًا صاحبَك، وقد تأتي لليقين بمعنى (علِمْتُ) كقول الشاعر:

حَسِبْتُ التُّقَى والجودَ خيرَ تجارة رباحا إذا ما المرء أصبح ثاقلا

زَعَمَ: زعمْتُ الامتحانَ سهلاً، قال الشاعر:

فإن تَزْعُمِينِي كُنْتُ أَجْهَلُ فيكم فإني شريت الحلم بعدك بالجهل

عَدَّ: فلا تعدد المولَى شريكَك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العُدْم

حَجَا: قد كنت أَحْجُوا أبا عمرو أخا ثقة حتى ألمت بنا يوما ملمات

هَبْ: بمعنى ظُن، قال الشاعر:

فقلت أجرني أبا مالك وإلا فَهَبْنِي امرأً هالكًا

جَعَلَ: قال تعالى: ﴿ وَجَعَلُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا﴾.

ثانيا: أفعال التحويل.

وتشمل {صَيَّرَ، جعلَ، وَهَبَ، تَخِذَ، اتَّخَذَ، تَرَكَ، ردَّ}

الأمثلة: صَيَّرْتُ الطينَ خزفًا، ﴿فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا﴾، وهبني الله فداك، ﴿لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾، ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾، ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعْضٍ﴾،

- وربيته حتى إذا ما تركته   أخا القوم واستغنى عن المسح شاربه
- رمى الحدثان نسوة آل حرب   بمقدار سمدن له سمودا

فرد شعورهن السود بيضا   ورد وجوههن البيض سودا

مجموع هذه الأفعال: ٢٠ فعلا.

٢- **أحكام أفعال القلوب**:

أ/ تنقسم أفعال القلوب بقسميه إلى قسمين: متصرفة، غير متصرفة.

فغير المتصرفة نحو: هَبْ، تَعَلَّمْ، كما سبق في الأمثلة، فهما ملازمان لصيغة الأمر.

وأما المتصرفة فيشمل جميع أفعال القلوب ما عدا هذين الفعلين، فيأتي منها الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول، وكل هذه التصريفات تعمل {أي تنصب مفعولين} كما يعمل الماضي.

الأمثلة: ظننت زيدًا قائمًا، أظن زيدًا قائمًا، ظُن زيدًا قائمًا، أنا ظانٌّ زيدًا قائمًا، زيدٌ مظنون أبوه قائمًا، عجبت من ظنك زيدًا قائمًا.

ب/ تختص أفعال القلوب المتصرفة بالإلغاء والتعليق:

١/ التعليق: هو ترك العمل لفظًا لا معنى لمانع، مثل: ظننت لزيدٌ قائمٌ، فظن هنا معلقة عن العمل في لفظ (زيد قائم) وسبب ذلك وجود لام الابتداء أما من حيث المعنى فالعمل باق ويدل على ذلك العطف بالنصب على هذين المفعولين، تقول: ظننت لزيدٌ قائمٌ وعَمْرًا منطلِقًا.

حكم التعليق: لازم لوجود المانع (المُعَلِّق). والمُعَلِّقَات هي:

١/ ما النافية: علمت ما زيدٌ قائمٌ.

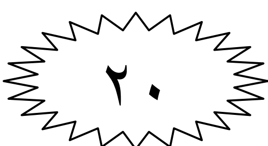
٢/ إنْ النافية: علمت إنْ زيدٌ قائمٌ.

٣/ لا النافية: ظننت لا زيدٌ قائمٌ، ولا عمرو.

٤/ لام الابتداء: ظننت لزيدٌ قائمٌ.

٥/ لام القسم: علمتُ ليقومنَّ زيدٌ.

٦/ الاستفهام: علمتُ أيُّهم قائمٌ، علمتُ غلامَ أيِّهم قائمٌ، علمت أزيدٌ قائم أم عَمْرٌو، علمتُ هل زيدٌ قائمٌ أم عَمْرٌو.



٢/ الإلغاء: هو ترك العمل لفظًا ومعنى لا لمانع.

مثال: زيدٌ قائمٌ ظننتُ - زيدٌ ظننتُ قائمٌ

خلاف البصريين والكوفيين في إلغاء المتقدم من هذه الأفعال:

١/ قال البصريون لا يجوز إلغاء المتقدم من هذه الأفعال، تقول: ظننت زيدًا قائمًا، ولا يجوز غير ذلك.

ومما ورد مما ظاهره يدل على غير ذلك فهو مؤول على أنَّ فيه ضمير الشأن محذوفًا كقول الشاعر:

أرجو وآمل أن تدنو مودتها وما إخال لدينا منك تنويل

فالشاهد قوله (وما إخال لدينا منك تنويل) حيث دلّ ظاهره على إلغاء (إخال) لكنه مؤول على أن المفعول الأول هو ضمير الشأن المحذوف، والتقدير: وما إخاله.

٢/ وذهب الكوفيون ومن تبعهم إلى جواز إلغاء الأفعال المتقدمة ولا داعي للتأويل.

عَلِمَ بمعنى عَرَفَ

إذا جاءت عَلِمَ بمعنى عَرَفَ تعدت إلى مفعول واحد ، مثل: عَلِمْتُ زيدًا ، أي: عَرَفْتُه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا﴾.

ظَنَّ بمعنى اتَّهَمَ

إذا جاءت ظَنَّ بمعنى اتَّهَمَ تعدت أيضًا إلى مفعول واحد ، مثل: ظَنَنْتُ زيدًا ، أي: اتَّهَمْتُه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾. أي: بمُتَّهَمْ.

رَأى الحُلْمِيَّة

إذا جاءت رأى حُلْمِيَّة أي بمعنى الرؤيا في المنام تعدت إلى مفعولين، مثل: ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا﴾.

هل يجوز حذف مفعولي ظنَّ وأخواتها أو أحدهما؟

يجوز هنا حذف المفعولين أو أحدهما إذا دلّ عليهما دليل، وذلك كأن يُقال لك: هل ظَنَنْتَ زيدًا قائمًا؟ فتجيب: ظَنَنْتُ، والتقدير: ظَنَنْتُ زيدًا قائمًا ، بحذف المفعولين لدلالة ما قبلهما عليهما ، ومنه قول الشاعر:

بأي كتاب أم بأية سنة ترى حبهم عارا عليّ وتحسب

فالشاهد: وتحسب؛ حيث حذف مفعولي حَسِبَ وهما: حبهم عارًا عليّ، لدلالة ما قبلهما عليهما ، والتقدير: وتحسب حبهم عارًا عليّ.

ومثال حذف أحد المفعولين للدلالة عليه أن يقال لك: هل ظَنَنْتَ أحدًا قائمًا؟ فتقول: ظننتُ زيدًا ، التقدير: ظننتُ زيدًا قائمًا.

فإن لم يدل على الحذف دليل لم يجُز حذف المفعولين ولا حذف أحدهما ، فلا تقول: ظننتُ ولا ظننتُ زيدًا ، ولا ظننتُ قائمًا ، وأنت تريد: ظننتُ زيدًا قائمًا.

إجراء القول مجرى الظن

معناه: أن القول يأتي بمعنى الظن وينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، للنحويين في ذلك مذهبان:

المذهب الأول: وهو لعامة العرب، يجوز إجراء القول مجرى الظن بشروط أربعة:

١/ أن يكون فعل القول مضارعًا.

٢/ للمخاطب. ٣/ مسبوقًا باستفهام.

٤/ أن لا يفصل بين الاستفهام والفعل بفاصل غير ظرف ولا جار ومجرور ولا معمول للفعل.

مثل: أتقولُ عمرًا فاهمًا ، أتقولُ زيدًا قائمًا ، ومنه قول الشاعر:

متى تقول القلصَ الرواسما يحملن أم قاسم وقاسما

الشاهد: "تقول". مفعول أول: "القلصَ". مفعول ثان: "يحملن".

فإن اختل شرط من هذه الشروط، لم ينصب القول مفعولين عند أصحاب هذا المذهب.

وذلك بأن كان الفعل غير مضارع: قالَ زيدٌ عمرٌو قائمٌ.

أو كان مضارعًا لغير المخاطب: يقولُ زيدٌ عمرٌو منطلقٌ.

أو لم يسبق باستفهام: أنت تقولُ عمرٌو منطلق!

أو سُبِقَ باستفهام وفصل بينهما بغير ظرف ولا مجرور ولا معمول للفعل: أأنت تقولُ زيدٌ منطلق.

فإن كان الفصل بأحد هذه الأشياء: ظرف، جار ومجرور، معمول للفعل، فإنه لم يضر في إجراء القول مجرى الظن، والأمثلة:

ظرف: أعندك تقولُ عمرًا قائمًا.

جار ومجرور: أفي الدار تقولُ عمرًا قائمًا.

معمول للفعل: أعمرًا تقولُ قائمًا، ومنه قول الشاعر:

أجهالا تقول بني لؤي لعمر أبيك أم متجاهلينا

الشاهد: حيث فُصِل بين الاستفهام وبين فعل القول بمعمول الفعل، "أ" للاستفهام، "جهالا" معمول للفعل وهو مفعول ثان، "تقول" فعل القول، "بني لؤي" مفعول أول.

المذهب الثاني: لبعض العرب كسُلَيم حيث يَجْرُون القول مُجرى الظن في نصب المفعولين مطلقًا "بدون شروط".

مثل: قلْ ذا مُشفِقًا، ومنه قول الشاعر:

قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله إسرائينا

الأسئلة:

١/ ما أقسام أفعال القلوب، اذكر أفعال كل قسم ومثِّل.

٢/ اذكر أفعال التحويل مبيِّنا عملها ومثِّل.

٣/ عرف التعليق والإلغاء، وفيم يختصان (يدخلان)، مثِّل لذلك.

٤/ اذكر مُعَلِّقات الأفعال عن العمل مع التمثيل.

٥/ متى يجوز حذف المفعولين أو أحدهما ومتى يمتنع ذلك مع التمثيل.

٦/ متى يستعمل القول بمعنى الظن، اذكر مذاهب النحاة في ذلك ومثِّل.

٧/ علام استشهد النحاة بقول الشاعر...

٨/ بيِّن العامل الملغي أو المعلق عن العمل فيما يأتي مع ذكر السبب:

ظننتُ زيدًا قائمًا

زيدٌ ظننتُ قائمٌ

علمتُ لزيدٌ فاهم

ظننتُ لا محمدٌ قائمٌ ولا عمرو

علمتُ أيُّهم أبوكَ

أخال ما شيء أقبحُ من الكذب

زيدٌ قائمٌ ظننتُ

٩/ عين الصواب (✓) من الخطأ (×) فيما يلي مع ذكر السبب:

﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا﴾، رأى هنا بمعنى ظن. (   )

﴿وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ﴾، ظن فعل مستعمل بمعنى اليقين. (   )

حسبتُ الامتحانَ سهلا، حسبَ هنا فعل من أفعال اليقين. (   )

﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾، اتخذ فعل من أفعال الرجحان. (   )

ظننتُ زيدًا قائمًا، ظن هنا ملغاة. (   )

علمتُ زيدًا، علِم هنا تنصب مفعولا واحدًا. (   )

﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾، ظن هنا تنصب مفعولين. (   )

١٠/ ما الفرق بين قولك: أأنت تقولُ عمرٌو قائمٌ، وقولك: أعندك تقولُ عمرًا قائمًا.

١١/ ما معنى إجراء القول مجرى الظن.

رابعاً: أعلم وأرى

هذا المبحث ملحق بظن وأخواتها.

الأفعال التي تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل، هي: أَعْلَمَ، أَرَى، نبَّأَ، أنْبَأَ، خَبَّرَ، أَخْبَرَ، حَدَّثَ.

الأمثلة:

أَعْلَمَ: أعلمتُ زيدًا عَمرًا منطلقًا. أرى: أريتُ خالدًا بكرًا أخاك.

نبأ: نبأتُ عليّا محمدًا فاهمًا. أنبأ: أنبأتُ عبدالله زيدًا مسافرًا.

خَبَّرَ: خَبَّرْتُ عليّا عمرًا غائبًا. أَخْبَرَ: أخبرتُ محمدًا أخاك منطلقًا.

حدَّث: حدَّثتُ بكرًا خالدًا مقيمًا.

أحكام المفعولَين [الثاني والثالث]:

يثبت بالمفعول الثاني والثالث من مفاعيل هذا الباب ما ثبت لمفعولي عَلِمَ ورأى، من:

١/ كونهما مبتدأ وخبر في الأصل.

٢/ جواز الإلغاء والتعليق بالنسبة إليهما.

٣/ جواز حذفهما أو حذف أحدهما إذا دلّ على ذلك دليل.

مثال ذلك: أعلمتُ زيدًا عمرًا قائمًا. "عمرًا قائمًا" أصلهما المبتدأ والخبر.

ويجوز إلغاء العامل بالنسبة إليهما، تقول: عمرٌو أعلمتُ زيدًا قائمٌ،

ويجوز التعليق عنهما، تقول: أعلمتُ زيدًا لعَمْرٌو قائمٌ.

ويجوز حذفهما للدلالة عليهما كأن يقال لك: هل أعلمتَ أحدًا عمرًا قائمًا؟ فتقول: أعلمتُ زيدًا.

ويجوز حذف أحدهما للدلالة عليه كأن تقول: أعلمتُ زيدًا عمرًا، أي: قائمًا،

وأعلمتُ زيدًا قائمًا، أي: عَمرًا قائمًا.

الأسـئـلة:

١/اذكر الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل ومثّل.

٢/ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

أريت خالدًا بكرًا أخاك، أرى تنصب (مفعولين، ثلاثة مفاعيل، مفعولا واحدًا)

أخبرت محمدًا أخاك منطلقا، أخاك: (مفعول ثاني، تمييز، حال)

حدثت بكرًا خالدًا مقيمًا، مقيمًا: (مفعول ثاني، مفعول ثالث، حال)

٣/ أعرب ما يأتي:

أنبأتُ عبدَ اللهِ زيدًا مسافرًا.

خامساً: الفاعل

تعريفه: هو[1] اسم، أسند[2] إليه فعل، [3] تام، أصلي[4] الصيغة، أو ما[5] في معناه.

١/ الاسم: يشمل: الصريح، والمؤول.

الاسم الصريح مثل: حضرَ محمدٌ، فَهِمَ عليٌّ الدرسَ، ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾.

الاسم المؤول مثل: يعجبني أنْ قمْتَ؛ أي: قيامُك، يسرني أنْ تنجحُوا؛ أي نجاحُكم، ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا﴾ أي: إنزالُنا.

٢/ أسند إليه فعل: يشمل: الفعل المثبت، والفعل المنفي.

الفعل المثبت: جميع الأمثلة السابقة الفعل فيها مثبت.

الفعل المنفي: مثل ﴿لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ﴾، لا يقصر محمد في واجبه.

ويخرج المبتدأ فإنه لايسند إليه فعل، وإنما يسند إليه اسم مفرد أو جملة أو شبه جملة مثل: محمد قائم، علي يذاكر دروسَه، الطالب في القاعة، محمدٌ عندك.

٣/ تام: يخرج الأفعال الناقصة: كان محمدٌ مجتهدًا، ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾.

٤/ أصلي الصيغة: يخرج الفعل المبني للمجهول: ضُرِبَ زيدٌ، فُهِمَ الدرسُ.

٥/ أو ما في معناه: أي ما في معنى الفعل كاسم الفاعل مثل: ﴿مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ﴾، أقائمٌ الزيدان، والصفة المشبهة مثل: زيدٌ حسنٌ وجهه، والمصدر مثل: عجبت من ضَرْبِ زيدٍ عمرًا، واسم الفعل: هيهات العقيق.

أحكام الفاعل:

١/ الرفع؛ وهذا هو الأصل فيه ـ كما سبق في الأمثلة ـ وقد ينصب الفاعل ويرفع المفعول إذا أُمِنَ اللبس مثل: كسرَ الزجاجُ الحجرَ، خرق الثوبُ المسمارَ، ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ كما في قراءة بنصب آدمَ، ورفع كلماتٌ.

وقد يُجَر الفاعل لفظًا ـ يُرفع محلا ـ مثل: عجبتُ من ضربِ زيدٍ عمرًا، ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ﴾، ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾، ﴿مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ﴾.

٢/ وجوب تأخره عن رافعه.

يجب تأخر الفاعل عن رافعه سواء أكان اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا مستترًا أو ضميرًا بارزًا، مثل: قام الزيدان، ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ#﴾ أنت، قمتُ، ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾.

ولا يجوز تقديم الفاعل على رافعه عند البصريين فلا تقول الزيدان قامَ، الزيدون قامَ، وتُعْرِب {الزيدان، الزيدون} فاعلا مقدمًا.

وذهب الكوفيون إلى أنه يجوز تقديم الفاعل على رافعه، فأجازوا: الزيدان قامَ، الزيدون قامَ، فاعلا مقدمًا.

ثمرة هذا الخلاف:

تظهر فائدة هذا الخلاف في مثل: الزيدان قامَ، الزيدون قامَ، فلا يتصل بالفعل شيء عند الكوفيين، أما عند البصريين فتقول: الزيدان قاما، الزيدون قاموا، فتأتي مع المثنى بألف الاثنين، ومع الجمع بواو الجماعة، وتلحقهما بالفعل وتعربهما فاعلاً.

٣/ تجريد فعله من علامة التثنية والجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جمعًا.

اللغة المشهورة ومذهب جمهور العرب أنه يجب تجريد الفعل من علامة التثنية والجمع إذا كان فاعله مثنى أو مجموعًا تقول: قامَ الزيدان، قام الزيدون، قامت الهندات، ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾، يفوز الشهيدان. وذهب طائفة من العرب وهم بنو الحارث بن كعب وطيء وأزد شنوءة إلى أنه يجوز أن يؤتى في الفعل بعلامة تدل على التثنية أو الجمع إذا كان الفاعل مثنى أو مجموعًا، فتقول: قاما الزيدان، قاموا الزيدون، قمن الهنداتُ، أكلوني البراغيثُ، لاموني الناسُ، ضربوني قومُك،

واستدلوا بقول الشاعر:

تولى قتال المارقين بنفسه وقد أسلماه مبعدٌ وحميمُ

حيث اتصل بالفعل {أسلماه} ألف الاثنين للدلالة على أن فاعله مثنى وهو {مبعد وحميم}.

يلومونني في اشتراء النخيـ ـل أهلي؛ فكلهم يعذل

حيث اتصل بالفعل {يلومونني} واو الجماعة للدلالة على أن الفاعل جمع وهو {أهلي}.

رأينَ الغواني الشيب لاح بعارضي فأعرضن عني بالخدود النواضر

حيث اتصل بالفعل {رأين} نون النسوة للدلالة على أن الفاعل جمع إناث وهو {الغواني}.

موقف أصحاب اللغة الأولى من هذه اللغة:

خرجوا ما استدلوا به على وجهين:

١- إن {الألف، الواو، النون} ليست حروفا تدل على التثنية والجمع، وإنما هي فاعل للفعل المسند إليه، والاسم الظاهر بعدها مبتدأ مؤخر، والفعل وما أسند إليه خبر مقدم.

٢- إن {الألف، والواو، والنون} فاعل والاسم الظاهر بعدها بدل منها.

وقد عبر النحويين عن هذه اللغة القليلة بلغة أكلوني البراغيث، أما ابن مالك فقد عبَّر عنها بلغة يَتَعَاقَبُونَ، وزعمَ أن منها قوله ﷺ: «يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار»، والْحَقّ أن هذا الحديث مخرج على أصله: «إن للّه ملائكةً يتعاقبون فيكم: ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار»، وليست الواو في يتعاقبون علامةً تدل على أن الفاعل جمع كما زعم ابن مالك، ولكنها ضمير جماعة الذكور وهي فاعل، والفعل وفاعله صفة صفة لملائكة الْمُعْرَب اسمًا لإنَّ، وملائكة الثانية من جملة مستأنفة القصد منها تفصيل المجمل أولا، فهو خبر لمبتدأ محذوف تقديره: وهم ملائكة.

٤/ حذف فعله جوازًا ووجوبًا.

يجوز حذف الفعل وإبقاء فاعله إذا دلّ على الفعل المحذوف دليل كوقوعه في جواب الاستفهام، كقول القائل: مَنْ قرأَ؟ فتقول: زيدٌ، التقدير قرأ زيدٌ، ومثله: مَنْ حضرَ؟ فتقول: محمدٌ، التقدير حضرَ محمدٌ.

ويجب حذف الفعل إذا وقع بعد {إنْ، إذا} الشَّرطِيَّتَينِ، مثل: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾ فأحد فاعل لفعل محذوف وجوبًا دلّ عليه الفعل المذكور بعده، والتقدير: وإن استاجرك أحدٌ استجارك.

وكذلك بعد إذا مثل: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾التقدير فيها: إذا انشقت السماء انشقت.

وهذا مذهب جمهور البصريين.

جمعت هذا الدرس من تدوين الزميلين:
محمد علي الحمادي، عبدالله عبدالرحيم طحان.
جزاهما الله خيرًا.

نكمل ما تبقى من **أحكام الفاعل**:

٥/ تأنيث الفعل إذا كان الفاعل مؤنثا.

هذا التأنيث قد يكون واجبًا، وقد يكون جائزًا.

أولا: التأنيث الواجب، يجب التأنيث في موضعين هما:

الأول: إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا حقيقي التأنيث غير مفصول من الفعل بفاصل.

مثل: قامت هندٌ، ﴿إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ﴾، نجحت الطالبةُ، نجحت الطالبتان، نجحت الطالباتُ، ﴿قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ﴾، وشذ قول بعض العرب: قال فلانة، بحذف تاء التأنيث من الفعل.

الثاني: إذا كان الفاعل ضميرًا متصلا عائدًا على مؤنث حقيقي أو مجازي:

مثال للمؤنث الحقيقي: هندٌ قامت، ﴿وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾.

مثال للمؤنث المجازي: الشمسُ طلعت، ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾.

فهذان الموضعان هما اللذان يؤنث فيهما الفعل وجوبًا.

ثانيا: التأنيث الجائز، يجوز تأنيث الفعل في المواضع التالية:

١- إذا كان الفاعل مؤنثًا حقيقي التأنيث مفصولا عن الفعل بفاصل غير {إلا} مثل:
حضر القاضيَ اليوم امرأةٌ، قام اليوم هندٌ، فيجوز أن تقول: حضرت القاضي اليوم امرأة، قامت اليوم هندٌ.
فإن كان الفصل بين الفعل وفاعله بـ {إلا} فقد أوجب الجمهور ترك التاء في النثر، ولذلك تقول على مذهبهم: ما حضر إلا فاطمة، ما قام إلا هند، بترك التأنيث وجوبًا، والعلة في ذلك: أن ما بعد إلا ليس هو الفاعل الحقيقي، وإنما هو بدل من الفاعل، والتقدير: ما حضر أحدٌ إلا فاطمة، ما قام أحدٌ إلا هندٌ، والْمُقَدَّر كما ترى مُذَكَّر.

وأجازوا التأنيث في الشعر ضرورة ـ لأن الضرورات تبيح المحظورات ـ ومن ذلك قول الشاعر:

طوى النحزُ والأجزاز ما في غُرُوضِها   <u>فما بقيت إلا الضلوع الجراشعُ</u>

وجه الاستشهاد: حيث أُنِّثَ الفعل للضرورة الشعرية مع الفصل بينه وبين الفاعل بإلا.

وأما ابن مالك فقد جوَّز التأنيث مع الفصل بـ {إلا} في النثر وفي الشعر.

٢- إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا مجازي التأنيث، مثل:

تفتحت الوردة.	يجوز	تفتح الوردة.
نضجت الثمرة.	يجوز	نضج الثمرة.
طلعت الشمس.	يجوز	طلع الشمس.

٣- إذا كان الفاعل جمع تكسير لمذكر أو لمؤنث، أو اسم جنس (وهو ما يُفرق بينه وبين واحده بالتاء)، أو اسم جمع (وهو ما ليس له واحد من لفظه) فهنا يجوز تأنيث الفعل وترك التأنيث، الأمثلة:

حضرَ الرجالُ.	يجوز	حضرَتْ الرجالُ.	{جمع تكسير للذكور}
نجحَ الطلابُ.	يجوز	نجحَتْ الطلابُ.	
أقبلَ الهنودُ.	يجوز	أقبلَتْ الهنودُ.	{جمع تكسير للإناث}
قامَ الفواطمُ.	يجوز	قامَتْ الفواطمُ.	
أورقَ الشجرُ.	يجوز	أورقَتْ الشجرُ.	{اسم جنس}
نضجَ الثمرُ.	يجوز	نضجَتْ الثمرُ.	
فازَ طائفةٌ.	يجوز	فازَتْ طائفةٌ.	{اسم جمع}
﴿وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوۡمُكَ﴾		﴿كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ﴾	

إنما جاز التذكير والتأنيث فيما دلّ على الجمع لصحة تأوله بالجمع فيكون مذكرًا، وصحة تأوله بالجماعة فيكون مؤنثًا.

٤- إذا كان الفاعل اسما ظاهرًا حقيقي التأنيث لنعم أو بئس؛ لأنه حينئذٍ يكون مرادًا به الجنس، مثل:

نعمت المرأة هند.	يجوز	نعم المرأة هند.
بئست الفتاة دعد.	يجوز	بئس الفتاة دعد.

والأولى إثبات التاء.

٦/ الأصل في الفاعل أن يتصل بفعله.

الأصل والكثير والغالب أن يتصل الفاعل بفعله ويتأخر عنه مفعوله، مثل: ضربَ محمدٌ عليًّا، فَهِمَ زيدٌ الدرسَ، ﴿وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَ﴾، لكن قد تخرج أجزاء الجملة عن الترتيب الأصلي {فعل+فاعل+مفعول} فيتقدم المفعول على الفاعل أو يتقدم المفعول على الفعل وإليك الأمر بالتفصيل:

أ/ تقديم الفاعل على المفعول به وجوبًا، {فعل + فاعل + مفعول}، وذلك في ثلاثة مواضع:

١- إذا خِيفَ اللبس بسبب خفاء إعراب الفاعل والمفعول، ولم توجد قرينة لفظية أو معنوية ترشد إلى الفاعل أو المفعول به، مثل: ضربَ موسى عيسى،
ضربَ الذي قام الذي جلسَ، ضربَ هذا هذا، أكرمَ أستاذي أخي، فهنا يتحتم أن يكون الْمُقدم فاعلا والمؤخر مفعولا حتى لا يحدث اللبس.

فإن وجدت قرينة تبين الفاعل من المفعول، جاز تقديم المفعول وتأخيره، مثل:

أكل موسى الكمثرى. يجوز أكل الكمثرى موسى.

ضربَتْ ليلى موسى. يجوز ضربَتْ موسى ليلى.

أرضعت الكبرى الصغرى. يجوز أرضعت الصغرى الكبرى.

٢- إذا كان المفعول محصورًا بـ{إلا} أو بـ {إنما}:

مثل: ما أكرمتُ إلا محمدًا، إنما أكرمَ زيدٌ عَمْرًا، ما ضربَ زيدٌ إلا عَمْرًا.

٣- إذا كان الفاعل والمفعول ضميرين، وكان الفاعل غير محصور.

مثل: أكرمتُكِ، شكرتُكَ، نصحتُكِ، ضربتُكَ.

ب/ تقديم المفعول على الفاعل وجوبًا، {فعل + مفعول + فاعل}، وذلك في ثلاثة مواضع:

١- إذا كان المفعول ضميرًا متصلا والفاعل اسمًا ظاهرًا.

مثل: أكرمكَ محمدٌ، أكرمني زيدٌ.

٢- إذا كان الفاعل محصورًا بـ {إلا} أو بـ {إنما}، مثل: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾،

إنما ضربَ عمرًا زيدٌ، ما ضربَ عمرًا إلا زيدٌ.

٣- إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به،

مثل: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ﴾، ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ﴾.

ولذلك منع أكثر النحويين: زَانَ نورُه الشجرَ، بتقديم الفاعل المتصل بضمير يعود على المفعول به لما يترتب عليه من عَود الضمير على متأخر لفظًا ورتبة.

وأجازه الأخفش والطوَّال وابن جني وابن مالك ومن وافقهم، واستدلوا بقول الشاعر:

ولو أن مجدًا أخلد الدهر واحدًا من الناس أبقى مجدُه الدهرَ مطعمًا

وجه الاستشهاد: حيث تقدم الفاعل {مجدُه} المتصل بضمير يعود على المفعول به.

جزى ربُّه عني عديَّ بن حاتمٍ جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

وجه الاستشهاد: حيث تقدم الفاعل {ربُّه} المتصل بضمير يعود على المفعول به.

جـ/ تقديم المفعول على الفعل وفاعله وجوبًا، {المفعول + الفعل + الفاعل} في ثلاثة مواضع:

١- إذا كان المفعول اسمًا له حق الصدارة كأسماء الاستفهام والشرط،

مثل: ﴿فَأَيَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ﴾، أيَّ رجلٍ ضربْتَ؟ {اسم استفهام}

﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾، أيًّا تضرب أضرب. {اسم الشرط}

٢- إذا كان المفعول ضميرًا منفصلا، لو تأخر لزم اتصاله، مثل: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾.

٣- إذا وقع عامل المفعول المتقدم بعد الفاء الواقع في جواب {أما} ظاهرة كانت أو مقدرة وليس لهذا العامل منصوب غير المفعول المقدم على الفاء، مثل: ﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾، ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾، وإنما وجب تقديم المفعول هنا على عامله حتى لا تلي الفاء {أما} الظاهرة أو المقدرة.

وما خرج عن هذه المواضع فهو جائز.

الأسئلة:

١/ عرف الفاعل، واشرح التعريف مع التمثيل.

٢/ من أحكام الفاعل الرفع، فهل يجر أو ينصب؟ وضح ذلك ومثِّل.

٣/ أجاز الكوفيون أن يتقدم الفاعل على الفعل، بيِّن ذلك موضحًا موقف البصريين والفائدة المترتبة على ذلك مع التمثيل.

٤/ متى يحذف فعل الفاعل جوازًا ومتى يحذف وجوبًا؟ مثِّل لذلك.

٥/ ما الذي تعرفه عن لغة (يَتَعَاقَبُونَ) أو (أَكَلُونِي الْبَرَاغِيْثُ)؟ وإلى من تنسب هذه اللغة؟ وما موقف البصريين منها؟ مع التمثيل.

٦/ ما المواضع التي يؤنث فيها الفعل وجوبًا، وما المواضع التي يؤنث الفعل فيها جوازًا؟

٧/ متى يجب تقديم الفاعل على المفعول به؟ مع التمثيل.

٨/ متى يجب تقديم المفعول به على الفاعل؟ مع التمثيل.

٩/ هل يتقدم المفعول به على الفعل؟ وضح ذلك ومثِّل.

١٠/ استخرج الفاعل وبيِّن نوعه ونوع مسنده فيما يلي:

جاءَ محمدٌ، ﴿مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُۥ﴾، ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا﴾.

١١/ أعرب الاسم الذي تحته خط فيما يأتي:

زيدٌ قامَ، ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾، ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ﴾.

١٢/ علام استشهد النحاة بقول الشاعر......

١٣/ بيِّن حكم تأنيث الفعل فيما يأتي مع ذكر السبب:

﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا﴾، ﴿وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ﴾، ﴿إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ﴾، ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا﴾.

١٤/ بيِّن حكم تقديم الفاعل وتأخير المفعول فيما يأتي مع ذكر السبب:

﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ﴾، ضرب موسى عيسى، إنما أكرم زيدٌ عمرًا.

١٥/ ما حكم تقديم المفعول فيما يأتي:

﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ﴾، ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾، ﴿فَأَىَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ﴾، ﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾، ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾، ﴿فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾، زيدًا أكرمتُ، أكلَ الكمثرى موسى.

سادساً: نائب الفاعل

هو ما يحل محل الفاعل عند حذفه بعد تغيير صورة الفعل المسند إليه.

مثل: ضُرِبَ زيدٌ ، ﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾ ، ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ ، جاء المضروب أخوه ، ﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ﴾.

التغييرات التي تحدث في الفعل عند بنائه للمجهول:

فعل الأمر لا يُبنى للمجهول؛ لأن فاعله لا بد أن يكون معلومًا للمتكلم حتى يصح أن يتوجه إليه بالطلب المستفاد من الفعل، إذ الطلب من المجهول لا يفيد ، فيبقى الفعل الماضي والمضارع.

أولا : تغييرات الفعل الماضي:

١/ يُضم أوله ويكسر ما قبل آخره، مثل: فُهِمَ الدرسُ، ضُرِبَ عليٌّ.

٢/ إذا كان مبدوءًا بتاء زائدة مثل: تَعَلَّمَ، تَدَحْرَجَ، ضُمُّ أوله وثانيه وكسر ما قبل آخره، مثل: تُعُلِّمَ، تُدُحْرِجَ.

٣/ إذا كان مبدوءًا بهمزة وصل، مثل: انطلَقَ، استَغْفَرَ، ضُمُّ أوله وثالثه مع كسر ما قبل آخره مثل: اُنْطُلِقَ، اُسْتُغْفِرَ.

٤/ إذا كان ثلاثيا معتل العين ـ وهو المسمى بالأجوف ـ جاز فيه ثلاثة أوجه:

أ/ إخلاص كسر أوله وقلب حرف العِلَّة ياء مثل: قِيلَ، بيعَ، ومنه قول الشاعر:

حيكَت على نيرين إذ تحاك		تختبط الشوك ولا تشاك

ب/ إخلاص ضم أوله وقلب حرف العلة واوًا مثل: قُولَ، بُوعَ، وعليه قول الشاعر:

ليت وهل ينفع شيئا ليت؟		ليت شبابا بُوعَ فاشتريت

ج/ الإشمام: وهو النطق بالفاء محركة بحركة بين الضم والكسر مثل: قيل، بيع، ولا يظهر إلا في النطق.

٥/ إذا كان على وزن افتعل، أو انفعل مثل: اختار ، انقاد ، جاز في الحرف الذي قبل العين الأوجه الثلاثة: الكسر والضم والإشمام، تقول: اِخْتِيرَ، اِنقِيدَ، اُختُورَ، اُنْقُودَ.

٦/ إذا كان الفعل مضعَّفًا ثلاثيًا جازت فيه الأوجه الثلاثة السابقة غير أن الأفصح هنا الضم كما في قوله تعالى: ﴿هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾ ، ﴿وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ﴾ ، وقرأ علقمة ﴿رِدَّتْ إِلَيْنَا﴾ ، ﴿وَلَوْ رِدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ﴾ ، بالكسر.

ثانيًا : تغييرات الفعل المضارع:

يضم أوله ويفتح ما قبل آخره مثل: يُسْتَخْرَجُ، يُنْطَلَقُ، يُكرَمُ.

ما ينوب عن الفاعل:

ينوب عن الفاعل واحد من أربعة أشياء:

١/ نيابة المفعول به عن الفاعل.

فُهِمَ الدرسُ، ضُرِبَ عليٌّ، ﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾، ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾.

أ/ هذا إذا كان الفعل متعديًا إلى مفعول واحد.

أما إذا كان الفعل متعديًا إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر كظن وأخواتها، أو ليس أصلهما المبتدأ والخبر كأعطى وكسا، أو متعديًا لثلاثة مفاعيل كأعلم وأرى، فهنا يناب عن الفاعل المفعول الأول على الراجح والمختار باتفاق النحويين، تقول في: ظننْتُ محمدًا قائمًا، ظُنَّ محمدٌ قائمًا، وفي: أَعْطَيْتُ الفقيرَ درهمًا، أُعْطِيَ الفقيرُ درهمًا، وفي: أَعْلَمْتُ محمدًا فرسَك مسرجًا، أُعْلِمَ محمدٌ فرسَك مسرجًا.

ب/ حكم نيابة المفعول الثاني:

١- يجوز نيابة المفعول الثاني في باب أعطى وكسا إن أُمن اللبس، تقول في: أعطَيْتُ عمرًا درهمًا، أُعْطِيَ عمرًا درهمٌ، وفي: كسوتُ الفقيرَ جُبَّةً، كُسِيَ الفقيرَ جُبَّةٌ.

لكن إذا حصل لبس بإقامة الثاني وجب إقامة الأول مقام الفاعل مثل: أعطيتُ زيدًا عمرًا، تقول: أُعطِيَ زيدٌ عمرًا.

٢- في باب ظن وأخواتها وفي باب أعلم وأرى: الأشهر عند النحويين أنه يجب إقامة المفعول الأول، ويمتنع إقامة الثاني في باب ظن، والثاني والثالث في باب أعلم وأرى، تقول: ظُنَّ محمدٌ قائمًا، ولا يجوز: ظُنَّ محمدًا قائمٌ، وتقول: أُعْلِمَ محمدٌ فرسَك مسرجًا، ولا يجوز: أُعلِمَ محمدًا فرسُكَ مسرجًا، ولا: أُعلِمَ محمدًا فرسَك مسرجٌ.

وذهب ابن مالك ومن وافقه إلى أنه يجوز إقامة المفعول الثاني في باب {ظَنَّ وأَعْلَمَ} إذا أُمِنَ اللبس، فتقول على مذهبه: ظُنَّ محمدًا قائمٌ، أُعْلِمَ محمدًا فرسُكَ مسرجًا.

ج/ أما إقامة المفعول الثالث من باب أعلم وأرى فقد نقل ابن أبي الربيع وابن المصنف الاتفاق على منعه.

وأجازه بعض النحويين بشرط أن لا يؤدي إلى لبس نحو: أُعْلِمَ محمدًا فرسَك مسرجٌ.

أما إذا حدث لبس فإنه تتعين إقامة المفعول الأول، فلا تقول: أُعْلِمَ زيدًا خالدًا منطلقٌ.

٢/ نيابة الظرف عن الفاعل.

يجوز إقامة الظرف مقام الفاعل إذا لم يوجد المفعول به بشرطين:

أ/ أن يكون متصرفًا. أي غير ملازم للنصب على الظرفية أو الجر بمن، وإنما يخرج عن ذلك إلى التأثر بالعوامل المختلفة المتقدمة عليه نحو: وقت، ساعة، يوم، دهر، تقول: صمت يومًا، هذا يومٌ مبارك، انتظرتك من وقت النهار، فما يلازم النصب على الظرفية مثل: سَحَرْ، قَط، عوض، لا يجوز إقامته مقام الفاعل وكذلك ما يلازم النصب على الظرفية أو الجر مثل: عند، ثَمَّ، دون.

ب/ أن يكون مختصًا: أي: بوصف أو إضافة نحو: سِيرَ يَومٌ شديدُ الحَر، صِيمَ يومُ الخميس.

لذلك لا يجوز إقامة الظرف المبهم مقام الفاعل، فلا تقول: صِيمَ يومٌ، ولا: سِيرَ وقتٌ.

٣/ نيابة الجار والمجرور عن الفاعل.

يشترط لذلك شرطان:

أ/ أن يكون حرف الجر متصرفًا، أي: غير ملازم لطريقة واحد كمذ ومنذ، فإنهما ملازمان لجر الزمان، وحروف القسم فإنهما ملازمان لجر المقسم به.

ب/ أن لا يكون حرف الجر دالا على التعليل، كاللام والباء ومن، إذا استعلمت في الدلالة على التعليل.

فإن توافر الشرطان جاز لك إقامة الجار والمجرور مقام الفاعل، تقول: مُرَّ بزيدٍ، ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ﴾

نكمل ما تبقى من **ما ينوب عن الفاعل**:

٤/ نيابة المصدر عن الفاعل.

يشترط في المصدر هنا شرطان:

أ/ أن يكون متصرفًا، أي غير ملازم للنصب على المصدرية كـ معاذ الله، سبحان الله، وإنما يخرج عن ذلك إلى التأثر بالعوامل الداخلة عليه مثل: ضرب، أكل، شرب.... الخ.

ب/ أن يكون مختصًا وهو المخصص بوصف أو بإضافة أو المبين للعدد.

فما توافرت فيه الشروط نحو: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾، ضُرِبَ ضربٌ شديدٌ، ضُرِبَ الأميرُ، سُجِدَت سَجْدَتان.

ولا يجوز: سيرَ سيرٌ، ولا: ضُرِبَ ضربٌ، ولا: جُلِسَ جلوسٌ.

هل يجوز نيابة غير المفعول به مع وجوده؟

إذا وجد في العبارة مفعول به، ومجرور، ومصدر، وظرف، وبُنيَ الفعل للمجهول فما الحكم؟

للنحويين في ذلك ثلاثة مذاهب:

الأول: للبصريين ـ عدا الأخفش ـ وهو أنه يتعين نيابة المفعول به عن الفاعل لأنه الأصل في النيابة.

تقول: ضُربَ زيدٌ ضربًا شديدًا يومَ الجمعةِ أمامَ الأمير في داره.

الثاني: مذهب الكوفيين: يجوز نيابة غير المفعول به مع وجوده مطلقًا ـ تقدم أو تأخر ـ تقول: ضُرِبَ ضربٌ شديدٌ زيدًا، ضُرِبَ زيدًا ضربٌ شديدٌ، وكذلك في الباقي، واستدلوا على مذهبهم بقراءة أبي جعفر: ﴿لِيُجْزَى قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾، حيث ناب الجار والمجرور ﴿بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ عن الفاعل مع وجود المفعول به ﴿قَوْمًا﴾، واستدلوا أيضا بقول الشاعر:

<u>لم يُعْنَ بالعلياءِ إلا سيدًا</u> ولا شفى ذا الغي إلا ذو هدى

حيث ناب الجار والمجرور {بالعلياء} عن الفاعل، مع وجود المفعول به في الكلام {سيدًا}.

الثالث: للأخفش حيث قال: إذا تقدم غير المفعول به عليه جاز أن ينوب عن الفاعل مثل: ضُرِبَ في الدار زيدٌ، ضُرِبَ في الدار زيدًا، وإن لم يتقدم تعين نيابة المفعول به مثل: ضُرِبَ زيدٌ في الدار، فلا يجوز: ضُرِبَ زيدًا في الدار.

حكم غير النائب مما تعلق بالفعل الرافع للنائب عن الفاعل.

عند بناء الفعل للمفعول وأخذ الفعل نائبه مما هو في العبارة فإنه يجب رفعه ويجب نصب ما عداه مما له تعلق بالفعل الرافع للنائب مثال ذلك: ضُرِبَ زيدٌ يومَ الخميس أمامَ الأميرِ في دارهِ ضربًا شديدًا.

الأسئلة:

١/ ما التغييرات التي تحدث في الفعل عند بنائه للمجهول، فصل ذلك ومثّل.

٢/ ما حكم نيابة المفعول الثاني في بابي {ظن} و {أعطى} والثالث في باب {أعلم وأرى} وضح ذلك ومثّل.

٣/ ما شروط نيابة الجار والمجرور عن الفاعل، وضح ذلك ومثّل.

٤/ وضِّح آراء النحاة في نيابة غير المفعول به مع وجوده مع التمثيل.

٥/ ما حكم غير النائب مما يتعلق معناه بالعامل؟ مثِّل لذلك.

٦/ حدد النائب عن الفاعل فيما يأتي مبينًا نوعه:

﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ﴾

﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ ﴾

صِيمَ رمضانُ.

أُعْطِيَ الفقيرُ ثوبًا

﴿فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾.

٧/ علل: الكلمات التي تحتها خط لا تصلح أن تكون نائبة عن الفاعل.

سِيرَ سَيْرٌ. قِيْلَ سبحان الله.

صِيْمَ يومٌ. جِئْتُ لإكرامِك.

أُعْطِيَ عمرًا زيدٌ.

٨/ علام استشهد النحاة بقول الشاعر: ....

٩/ كَافَأْتُ محمدًا اليومَ مكافأةً عظيمةً أمامَ الطلابِ في القاعةِ.

ابن الفعل في المثال السابق للمجهول للمجهول، واجعل النائب عن الفاعل كلا من المفعول به مرة، والمصدر أخرى، والظرف بنوعيه، والمجرور مع الضبط بالشكل في كل مرة.

١٥/ ابن الأفعال الآتية للمجهول:

ضَرَبَ		وَعَدَ		بَاعَ	
انْطَلَق		قَالَ		قَاتَلَ	
تَقَدَّمَ		اخْتَارَ		يُدافِعُ	
رَدَّ		يَقْضِي			

تم ولله الحمد

من جمع الزميل الفاضل : عبدالله عبدالرحيم طحان وفقه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الشواهد

الموضوع الأول: إنَّ وأخواتها .

تقدم معمول الخبر على اسم إنَّ

م	ص	الشاهد	وجه الاستشهاد
١	٤	فلا تلحني فيها فإنَّ بحبها أخاك مصاب القلب بلابله	حيث تقدم معمول الخبر {بحبها} على اسم إنَّ {أخاك} وأجازه بعض النحاة؛ لأنه جار ومجرور ويجوز فيه ما لا يجوز في غيره.

وجوب كسر همزة إنَّ

م	ص	الشاهد	وجه الاستشهاد
٢	٧	ما أعطياني ولا سألتهما إلا وإني لحاجزي كرمي	حيث وقعت إنَّ ومعمولها في موضع الحال فوجب كسر همزتها.

جواز كسر وفتح همز إنَّ

م	ص	الشاهد	وجه الاستشهاد
٣	٧	وكنت أُرى زيدًا كما قيل سيدًا إذا أنَّه عبد القفا واللهازم	حيث جاز في همزة إنَّ الفتح والكسر لوقوعها بعد إذا الفجائية.
٤	٧	لتقعُدِنَّ مقعد القصي مني ذي القاذورة المقلِيِّ أو تحلفي بربّكِ العلي أني أبو ذيَّالِكِ الصبي	حيث جاز في همزة إنَّ الكسر والفتح لوقوعها جوابا لقَسَمٍ وليس في خبرها اللام.

دخول لام الابتداء على الخبر

م	ص	الشاهد	وجه الاستشهاد
٥	٩	وأعلم إنَّ تسليمًا وتركًا للا متشابهان ولا سواء	حيث دخلت لام الابتداء على الخبر {للا متشابهان} وهو منفي، فهذا شاذ أو يحمل على زيادة اللام.

من جمع الزميل الفاضل: عبدالله عبدالرحيم طحان وفقه الله

دخول لام الابتداء على غير خبر إنَّ

م	ص	الشاهد	وجه الاستشهاد
٦	١١	يلومونني في حب ليلى عواذلي ولكنني من حبها لِعميد	حيث دخلت لام الابتداء في خبر لكنَّ {لعميد} عند الكوفيين، ويحمل عند جمهور النحاة على الشذوذ أو زيادة اللام.
٧	١١	مروا عجالى فقالوا كيف سيدكم فقالوا من سألوا: أمسى لِمجهودا	حيث سمع دخول اللام في خبر أمسى {لمجهودا} ويحمل عند جمهور النحاة على الشذوذ أو زيادة اللام.
٨	١١	أم الحليس لِعجوز شهربة ترضى من اللحم بعظم الرقبة	حيث دخلت لام الابتداء على خبر المبتدأ {لعجوز} ويحمل عند جمهور النحاة على الشذوذ أو زيادة اللام.

اتصال ما حرفية زائدة بـ ليتما.

م	ص	الشاهد	وجه الاستشهاد
٩	١٢	قالت ألا ليتما هذا الحمامَ لنا إلى حمامتنا أو نصفَهُ فقد	حيث روي البيت بنصب كلمة {حمام، نصفه} على أنَّ ليتما عاملة، وروي برفعهما على أنها مهملة.

تخفيف إنَّ وكأنَّ

م	ص	الشاهد	وجه الاستشهاد
١٠	١٣	ونحن أباة الضيم من آل مالك وإنْ مالك كانت كرامَ المعادن	حيث حذفت اللام الفارقة؛ لأن [إنْ] هنا لا تلتبس بإنْ النافية؛ لأن المعنى على الإثبات إذ المقام مقام مدح، وتقدير الكلام: وإنْ مالك لكانت.

تخفيف أنَّ

م	ص	الشاهد	وجه الاستشهاد
١١	١٣	بأنْك ربيع وغيث مريع وأنْك هناك تكون الثمالا	حيث خففت أن { بأنْكِ ' وأنْكِ} وجاء اسمها ضميرًا بارزًا، ومجيء اسم أنْ المخففة ضميرًا بارزًا قليل.

من جمع الزميل الفاضل : عبدالله عبدالرحيم طحان وفقه الله

من جمع الزميل الفاضل : عبدالله عبدالرحيم طحان وفقه الله

أحكام جملة خبر (أنْ) المخففة :

م	ص	الشاهد	وجه الاستشهاد
١٢	١٤	واعلم فعلم المرء ينفعه أنْ سوف يأتي كلَّ ما قدرا	حيث فصل بين { أن } المخففة وخبرها { يأتي كلَّ ما قدرا } بفاصل وهو { سوف } وذلك لمجيء الجملة فعلية متصرفة ولم يقصد بها الدعاء
١٣	١٤	علموا أنْ يُؤَمَّلُون فجادوا قبل أن يسألوا بأعظم سؤل	حيث جاء الفعل المتصرف الذي لم يقصد به الدعاء بدون فاصل ويقل ذلك

من جمع الزميل الفاضل : عبدالله عبدالرحيم طحان وفقه الله

الموضوع الثاني: لا النافية للجنس.

أنواع اسم لا

م	ص	الشاهد	وجه الاستشهاد
١٢	١٥	إنَّ الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذاتِ للشيب	حيث بني لذاتِ على الكسر لأنه اسم لا النافية للجنس مفرد جمع مؤنث سالم.

العطف على اسم لا مع تكرر لا وبدونه.

م	ص	الشاهد	وجه الاستشهاد
١٣	١٦	لا نسبَ اليومَ ولا خُلَّةً اتسع الخرق على الرقاع	حيث عطف خلَّةً بالنصب على محل نسب؛ لأن المعطوف عليه نكرة مفردة مبنيا {نسبَ} فجاز في المعطوف النصب {خلَّةً}؛ لأنه أيضا نكرة مفردة.
١٤	١٦	هذا لعمركم الصغار بعينه لا أمَّ لي إن كان ذاك ولا أبُ	حيث عطف أبُ بالرفع على محل لا أمَّ. لأن المعطوف عليه نكرة مفردة مبنيا {أمَّ} فجاز في المعطوف الرفع {أبُ}؛ لأنه أيضا نكرة مفردة.
١٥	١٧	فلا لغوٌ ولا تأثيمَ فيها وما فاهوا به أبدًا مقيم	حيث عطف محل لا تأثيم على لغوٌ لأن المعطوف عليه مرفوعاً {لغوٌ} فجاز في المعطوف البناء {تأثيمَ}.

من جمع الزميل الفاضل : عبدالله عبدالرحيم طحان وفقه الله

الموضوع الثالث: ظن أخواتها.

أفعال القلوب

م	ص	الشاهد	وجه الاستشهاد
١٦	١٩	رأيْتُ اللهَ أكبرَ كل شيء محاولة وأكثرهم جنودا	حيث أن الفعل رأى من أفعال اليقين، وهو نوع من أفعال القلوب، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
١٧	١٩	عَلِمْتُكَ الباذلَ المعروف فانبعثت إليك بي واجفات الشوق والأمل	حيث أن الفعل عَلِم من أفعال اليقين، وهو نوع من أفعال القلوب، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
١٨	١٩	دُريتُ الوفيَّ العهد يا عرو فاغتبط فإن اغتباطا بالوفاء حميدُ	حيث أن الفعل درى من أفعال اليقين، وهو نوع من أفعال القلوب، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
١٩	١٩	تَعَلَّم شفاءَ النفسِ قهرَ عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر	حيث أن الفعل تَعَلَّم من أفعال اليقين، وهو نوع من أفعال القلوب، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
٢٠	١٩	دعاني الغواني عمهن وَخِلْتُنِي لِي اسم فلا أدعى به وهو أول	حيث أن الفعل خال من أفعال الرجحان، وهو نوع من أفعال القلوب، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
٢١	١٩	حَسِبْتُ التُّقَى والجودَ خيرَ تجارة رباحا إذا ما المرء أصبح ثاقلا	حيث أن الفعل حسب من أفعال الرجحان إلا أنه أتى هنا لليقين بمعنى {علمت} ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
٢٢	١٩	فإن تَزْعُمِيني كُنْتُ أَجْهَلُ فيكم فإني شريت الحلم بعدك بالجهل	حيث أن الفعل زعم من أفعال الرجحان، وهو نوع من أفعال القلوب، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
٢٣	١٩	فلا تعدد المولَى شريكَك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العُدْم	حيث أن الفعل عدَّ من أفعال الرجحان، وهو نوع من أفعال القلوب، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

من جمع الزميل الفاضل : عبدالله عبدالرحيم طحان وفقه الله

٢٤	١٩	قد كنت أَحْجُوا أبا عمرو أخا ثقة حتى ألمت بنا يوما ملمات	حيث أن الفعل حَجَا من أفعال الرجحان، وهو نوع من أفعال القلوب، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
٢٥	١٩	فقلت أجرني أبا مالك وإلا فَهَبْنِي امرأً هالكًا	حيث أن الفعل هَبْ بمعنى ظُن من أفعال الرجحان، وهو نوع من أفعال القلوب ينصب مفعولين.

أفعال التحويل

م	ص	الشاهد	وجه الاستشهاد
٢٦	٢٠	وربيته حتى إذا ما تركته أخا القوم واستغنى عن المسح شاربه	حيث أن الفعل تَرَكَ من أفعال التحويل ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
٢٧	٢٠	رمى الحدثان نسوة آل حرب بمقدار سمدن له سمودا فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا	حيث أن الفعل ردَّ من أفعال التحويل ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.

الإلغاء في أفعال القلوب المتصرفة

م	ص	الشاهد	وجه الاستشهاد
٢٨	٢١	أرجو وآمل أن تدنو مودتها وما إخال لدينا منك تنويل	فالشاهد قوله (وما إخال لدينا منك تنويل) حيث دلّ ظاهره على إلغاء (إخال) لكنه مؤول على أن المفعول الأول هو ضمير الشأن المحذوف، والتقدير: وما إخاله.

حذف مفعولي ظن وأخواتها

م	ص	الشاهد	وجه الاستشهاد
٢٩	٢٢	بأي كتاب أم بأية سنة ترى حبهم عارا عليّ وتحسب	فالشاهد: وتحسب: حيث حذف مفعولي حَسِبَ وهما: حبهم وعارًا عليّ، لدلالة ما قبلهما عليهما، والتقدير: وتحسب حبهم عارًا عليّ.

إجراء القول مجرى الظن

م	ص	الشاهد	وجه الاستشهاد
٣٠	٢٢	متى تقول القلصَ الرواسما يحملن أم قاسم وقاسما	حيث نصب {تقول} لأنه بمعنى الظن مفعولين هما مفعول أول: {القلصَ}، مفعول ثان: {يحملن} وذلك لتوفر شروط إجراء القول بمعنى الظن التي اشترطها عامة العرب.
٣١	٢٣	أجهالا تقول بني لؤي لعمر أبيك أم متجاهلينا	حيث جاز ذلك عند عامة العرب لأن الفصل بين الاستفهام وبين فعل القول بمعمول الفعل {جهالا} وهو مفعول ثان، {بني لؤي} مفعول أول.
٣٢	٢٣	قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله إسرائينا	حيث أجرى بعض العرب هنا القول بمعنى الظن في نصب المفعولين دون شروط.

الموضوع الخامس: الفاعل.

تجريد الفعل من علامات التثنية والجمع

م	ص	الشاهد	وجه الاستشهاد
٣٣	٢٧	تولى قتال المارقين بنفسه وقد أسلماه مبعدٌ وحميمُ	حيث اتصل بالفعل {أسلماه} ألف الاثنين للدلالة على أن فاعله مثنى وهو {مبعد وحميم}، وأجاز ذلك ابن مالك وطائفة من العرب، وهي لغة قليلة.
٣٤	٢٧	يلومونني في اشتراء النخيـ ـل أهلي؛ فكلهم يعذل	حيث اتصل بالفعل {يلومونني} واو الجماعة للدلالة على أن الفاعل جمع وهو {أهلي}، وأجاز ذلك ابن مالك وطائفة من العرب، وهي لغة قليلة.
٣٥	٢٧	رأينَ الغواني الشيب لاح بعارضي فأعرضن عني بالخدود النواضر	حيث اتصل بالفعل {رأين} نون النسوة للدلالة على أن الفاعل جمع إناث وهو {الغواني}، وأجاز ذلك ابن مالك وطائفة من

			العرب، وهي لغة قليلة.

جواز تأنيث الفعل

م	ص	الشاهد	وجه الاستشهاد
٣٦	٢٩	طوى النحزُ والأجزاز ما في غُرُوضِها فما بقيت إلا الضلوعِ الجراشعُ	حيث أُنِّثَ الفعل للضرورة الشعرية مع الفصل بينه وبين الفاعل بإلا.

تقديم المفعول على الفاعل وجوبًا

م	ص	الشاهد	وجه الاستشهاد
٣٧	٣١	ولو أن مجدًا أخلد الدهر واحدًا من الناس أبقى مجدُه الدهرَ مطعمًا	حيث تقدم الفاعل {مجدُه} المتصل بضمير يعود على المفعول به، وقد أجازه الأخفش ومن وافقه.
٣٨	٣١	جزى ربُّه عني عديَّ بن حاتمٍ جزاء الكلاب العاويات وقد فعل	حيث تقدم الفاعل {ربُّه} المتصل بضمير يعود على المفعول به، وقد أجازه الأخفش ومن وافقه.

من جمع الزميل الفاضل : عبدالله عبدالرحيم طحان وفقه الله

الموضوع السادس : نائب الفاعل

تغييرات الفعل الماضي :

م	ص	الشاهد	وجه الاستشهاد
٤١	٣٣	حِيكَت على نيرين إذ تحاك تختبط الشوك ولا تشاك	حيث كسر أول الفعل وقلب حرف العِلَّة ياء وذلك لمجيء الفعل ثلاثيا معتل العين . وهو المسمى بالأجوف.
٤٢	٣٣	ليت وهل ينفع شيئا ليت؟ ليت شبابا بُوعَ فاشتريت	حيث ضم أول الفعل وقلب حرف العلة واوًا ، وذلك لمجيء الفعل ثلاثيا معتل العين . وهو المسمى بالأجوف .

نيابة غير المفعول مع وجود المفعول به

م	ص	الشاهد	وجه الاستشهاد
٤٣	٣٦	لم يُعِْنَ بالعلياءِ إلا سيدًا ولا شفى ذا الغي إلا ذو هدى	حيث جوز الكوفيون نيابة غير المفعول به مع وجوده مطلقًا. فناب الجار والمجرور {بالعلياء} عن الفاعل، مع وجود المفعول به في الكلام {سيدًا}.